

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي "١٦"

" أثر الإعلام الرقمي على تفضيلات الشباب بين اللهجة المحلية واللغة العربية الفصحى

دراسة ميدانية على عينة من الشباب من منطقة جدة. " "١٨"

إعداد: يارا إسماعيل ناصر عويمر "١٦"

الرقم الأكاديمي: 233001042

إشراف: "١٦"

د. توفيق عمري

٢٠٢٦ "١٣"

Midocean University

College of Media and Marketing

Bachelor of Digital Media

A Research Proposal Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Bachelor of Digital Media

**" Title the study The Impact of Digital Media on Young
People's Preferences Between Local Dialects and Standard
Arabic A Field Study on a Sample of Youth in Jeddah
Region"**

Prepared by: YARA ISMAIL NASSER OWAYMIR

ID: 233001042

Supervised by:

Dr. Tewfik amri

1- الإشكالية :

1. تحديد المشكلة العلمية

تتمثل المشكلة العلمية في وجود مفاضلات وتحول كبير في استخدام اللغة لدى الشباب في الوقت الحالي بالمجتمعات الرقمية خاصة فيما يتعلق ويركز بالمفاضلة بين استخدام اللهجة المحلية واللغة العربية الفصحى ومع تطور الاعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي أدى الى دراسة هذا التأثير لنرى ونكتشف ما اذا كان يسهم في تطوير وتعزيز اللهجة المحلية أو يدعم ويعزز المحافظة على هوية وقوة اللغة العربية الفصحى لدى الشباب في منطقة جدة .

2. توضيح سبب دراسة المشكلة

تبرز أهمية دراسة هذا الموضوع للتعرف على دور الاعلام الرقمي وتأثيره على الخيارات اللغوية للشباب ولدعم الباحثين والمؤسسات العلمية والإعلامية حول موضوع تفضيلات الشباب بين استخدام اللغات وتقديم مؤشرات ونتائج واقعية حول أنماط استخدام اللغة في البيئة الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي . تسهم دراسة هذا الموضوع في فهم انعكاسات الشباب لتفضيلاتهم على استخدام اللهجة المحلية واللغة العربية الفصحى كما تسهم الاستفادة منها في المحافظة على الهوية اللغوية وأيضاً الاستفادة وفهم التحولات اللغوية التي نراها في البيئة الرقمية وأيضاً اثراء الباحثين والدراسات المتعلقة بين الاعلام الرقمي والهوية اللغوية بين الشباب .

3. تحديد العلاقة بين المتغيرات

-المتغير المستقل : الاعلام الرقمي.

-المتغير التابع : تفضيلات الشباب بين اللهجة المحلية واللغة العربية الفصحى.

-العلاقة بين المتغيرات : تتمثل العلاقة بين متغيرات الدراسة في دراسة اثر واسهام الاعلام الرقمي على تفضيلات الشباب بين استخدام اللهجة المحلية واللغة العربية الفصحى.

4. طرح سؤال رئيسي للبحث

السؤال الرئيسي : ماهو مدى تأثير وقوة الاعلام الرقمي في تفضيلات الشباب بين اللهجة المحلية واللغة العربية الفصحى ؟

2- تساؤلات الدراسة :

1. ما العلاقة بين الاعلام الرقمي وتفضيلات الشباب في استخدام اللهجة المحلية واللغة العربية الفصحى؟
2. كيف يؤثر الاعلام الرقمي في تطوير وتنمية المهارات والهوية اللغوية لدى الشباب؟
3. ماهي قوة الاعلام الرقمي في اثراء وتعزيز اللغة العربية ؟
4. ماهو دور الاعلام الرقمي في تعزيز الوعي لدى الشباب في تفضيلات استخدام اللهجة المحلية واللغة العربية الفصحى ؟

3- أسباب اختيار الموضوع :

1. اهتمام الباحثة بالاعلام الرقمي وتأثيره على الهوية اللغوية.
2. قلة الدراسة الميدانية التي تناولت هذه الموضوع لدى الشباب في منطقة جدة.
3. الرغبة في فهم تفضيلات الشباب بين اللهجة المحلية واللغة العربية الفصحى.

4. مساهمة الاعلام الرقمي في تطوير وتعزيز ثقافة اللغة العربية الفصحى.

4 - أهداف الدراسة :

معرفة وفهم مدى وقوة تأثير الاعلام الرقمي على تفضيلات الشباب بين اللهجة المحلية واللغة العربية الفصحى .

5- الدراسات السابقة :

1-اسم الباحث : علياء أنيسة رمضان

السنة : 2024

موضوع الدراسة : تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على استخدام اللغة العربية بين الشباب .

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر وسائل التواصل الاجتماعي على استخدام اللغة العربية بين جيل الشباب. ففي عصرنا الرقمي اليوم، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي المنصة الرئيسية للتواصل والتعبير عن الذات. ومن خلال تحليل المحتوى الذي يتم تحميله على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، تحدد هذه الدراسة التغيرات في بنية ومفردات وأسلوب اللغة التي يستخدمها جيل الشباب. وتظهر الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي لا تؤثر على طريقة التحدث باللغة فحسب، بل تخلق أيضًا مصطلحات جديدة وأسلوبًا غير رسمي للتواصل. بالإضافة إلى ذلك، تكشف هذه الدراسة عن التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية، حيث يمكن أن يؤثر استخدام اللغة غير الرسمية على المهارات اللغوية الجيدة. من ناحية أخرى، يبرز الإبداع في استخدام اللغة أيضًا كجانب إيجابي. ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث رؤى للمعلمين وصانعي السياسات لتكييف أساليب تعليم اللغة العربية بما يتناسب مع العصر. يستخدم هذا البحث الأساليب النوعية مع المقابلات والاستبيانات كأدوات لجمع البيانات . (١)

موضوع الدراسة : تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية لدى الشباب الجامعي .

تهدف هذه الورقة البحثية من خلال دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي إلى الكشف عن واقع الممارسات اللغوية للشباب الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على اللغة العربية، باعتبارها أحد المقومات الأساسية لهوية المجتمع العربي والجزائري، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي على عينة من الطلبة بجامعة سطيف ٢ بلغ قوامها ١٠٠ مفردة، تم اختيارها بطريقة العينة القصدية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وباستخدام أداة الاستبيان تم التوصل إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن الدارجة بحروف عربية والدارجة الإلكترونية هي أكثر اللغات استخداما عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة، التي تفضل استخدام الأيقونات والرموز المتوفرة على مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تعبر عن الحالة الشعورية الآنية، وتعبر عن المعنى والشعور بشكل سريع ومختصر، وأنها تحقق الفهم رغم الاختلافات الفردية، كما أن استخدام اللغة الإلكترونية الجديدة أفضل من استخدام اللغة العربية الصرفة برأي عينة الشباب الجامعي، لأسباب تعود أكثر إلى كون أن اللغة الإلكترونية الجديدة تمتلك خاصية الإيجاز، إلا أن لاستخدام اللغة الإلكترونية أثر سلبي على اللغة العربية، يتمثل في كون أن هذا النوع من اللغة يقلل من قيمة اللغة العربية ويطمس هوية الحرف العربي ويعزز من حالة ضعف الاهتمام بها. لذلك توصي الدراسة بضرورة مسايرة المجتمعات العربية للتطورات التكنولوجية، التي أتاحت العديد من الخدمات التعليمية، وتوجيهها واستثمارها في سبيل خدمة اللغة العربية وتطويرها وتحقيق عولمتها، خاصة مواقع الشبكات الاجتماعية، وغيرها من مواقع الانترنت، وهو ما يدعو إلى ضرورة تدريب وتأهيل المتعلمين والمعلمين من أجل الاستفادة من التطبيقات والتقنيات الجديدة في الحفاظ على اللغة العربية، وترسيخ الوعي المجتمعي بقدراتها وخصائصها، لمواجهة تحدياتها. (٢)

موضوع الدراسة : الاعلام الرقمي وتأثيره في تعزيز تعلم اللغة العربية من وجهة نظر طلبة الجامعة العربية المفتوحة في الأردن .

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير وسائل الإعلام الرقمية على تعزيز تعلم اللغة العربية بين الطلاب المسجلين في دورات اللغة العربية في الجامعة العربية المفتوحة في الأردن. الأساليب: اعتمدت الدراسة نهج مسح وصفي وشملت عينة مختارة عشوائيا من ٢١٤ طالبا مسجلين في دورات اللغة العربية في الجامعة العربية المفتوحة في الأردن. أكمل المشاركون استبياننا تم التحقق من صحته تم اختباره من أجل الموثوقية والصلاحية. النتائج: كشفت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تساهم بشكل كبير في تعزيز تعلم اللغة العربية في جميع المجالات التي تم فحصها، مع اختلاف متوسط الدرجات لمختلف الجوانب. تم تصنيف المجالات على النحو التالي: (١) نوع محتوى الوسائط الرقمية في سياق تعليم اللغة العربية، (٢) الفوائد المتصورة للوسائط الرقمية، و (٣) مصدر الوسائط الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بناء على مدة الاستخدام اليومي للوسائط الرقمية. ومع ذلك، لوحظت اختلافات كبيرة بناء على المؤهلات الأكاديمية، مفضلة الطلاب الحاصلين على دبلوم أعلى في التعليم وأولئك الحاصلين على درجة البكالوريوس في الصحافة والإعلام على أولئك الحاصلين على درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي. الاستنتاجات: توصي الدراسة بإعطاء الأولوية لجودة ومصادر محتوى الوسائط الرقمية المستخدمة في تعلم اللغات، لا سيما من قبل المسؤولين عن تصميم المواد التعليمية في منصات الوسائط المتعددة، نظرا لدورها الحاسم في تعزيز اكتساب اللغة العربية بين طلاب الجامعات. (٣)

4- اسم الباحث : أ.د. ايناس محمود حامد أحمد

السنة : 2025

موضوع الدراسة : اللغة العربية في الاعلام الرقمي : بين التحديات التكنولوجية والحفاظ على الهوية الثقافية .

مع توسع منصات الإعلام الرقمي وانتقال الجمهور من الصحافة التقليدية إلى المحتوى التفاعلي السريع بات واضحا تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى، في مقابل صعود العاميات المحلية واللغات الأجنبية وخصوصا الانجليزية او حتى المزج الهجين بينها هذا التحول لم يأت فقط نتيجة لتغير أدوات النشر بل نتيجة لاختلاف منطق الإنتاج الإعلامي الرقمي الذي يفضل السرعة والاختصار والتفاعل الاتي على حساب الدقه والعمق اللغوي.

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل التغيرات التي طرأت على استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام الرقمي في ظل التحول التكنولوجي المتسارع، واستكشاف انعكاسات هذه التغيرات على الهوية اللغوية والثقافية في المجتمعات العربية يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي بهدف دراسة وتحليل طبيعة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام الرقمية، ووصف الأنماط اللغوية السائدة، وتفسير علاقتها بالتحويلات التقنية والهوية الثقافية كما يستعان بمنهج تحليل المحتوى الإعلامي . (٤)

5- اسم الباحث : فيصل عمار حسن الهمالي

السنة : 2025

موضوع الدراسة : دور الاعلام في المحافظة على الهوية العربية .

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور وسائل الإعلام في الحفاظ على الهوية العربية في ضوء التحديات المعاصرة التي يفرضها العصر الرقمي والعولمة. يتضمن البحث تحليلاً لوسائل الإعلام التقليدية مثل الصحافة والتلفزيون والإذاعة، بالإضافة إلى تأثير وسائل الإعلام الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية العربية. كما يتناول التحديات التي تواجه وسائل الإعلام العربية في الحفاظ على اللغة العربية وتراثها الثقافي وسط التأثير المتزايد للثقافات الأجنبية. في هذا السياق، يدرس البحث مجموعة من الاستراتيجيات الإعلامية التي يمكن أن تسهم في تعزيز الهوية العربية من خلال زيادة الإنتاج المحلي، والتفاعل مع الأجيال الشابة، والاستخدام الفعال لوسائل الإعلام الرقمية. يخلص البحث إلى أن وسائل الإعلام العربية لا تزال أداة محورية في تعزيز الهوية الثقافية العربية إذا تم استخدامها بشكل مناسب، ويجب تطوير استراتيجيات إعلامية مبتكرة لمواكبة التغيرات التكنولوجية المستمرة. (٥)

موضوع الدراسة : تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية .

تأتي هذه الدراسة المعنونة بـ : تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية (دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة اليرموك) بهدف رصد واقع اللغة العربية على شبكات التواصل الاجتماعي ومُعَاينة ما أصابها من ضعف وتراجع كان له أثره على الهوية اللغوية للمستخدم العربي في ظل الفجوة الرقمية واللغوية والمعرفية والتعليمية التي تعاني منها المجتمعات العربية خاصة شريحة الشباب، وقد طُبِّقَت الدراسة على عينة عشوائية من الشباب الأردني الجامعي الذي مثَّلته عينة قوامها (٢٠٣) مُفردة، من طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك تم فيها رصد تعاملهم وتوظيفهم واستخدامهم للغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي أحد أبرز الأدوات الرقمية.

وبيَّنت نتائج الدراسة بأن غالبية العينة فضَّلت الكتابة باللهجة العامية أثناء استخدامها شبكات التواصل الاجتماعي التي تصدرها موقع "فيسبوك" مُعللين أسباب تفضيلهم للعامية؛ بأنها الأكثر دوراناً على الألسن والأكثر سهولة والأقلَّ تطلُّباً لاستخدام القواعد النحوية.

كما أشارت العينة بأن هُنالك نوعين من التأثيرات التي أحدثتها مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية منها الإيجابية ومنها السلبية، إلا أن أهم هذه التأثيرات ما أفرزته تلك الشبكات الاجتماعية من اختصارات غير مفهومة، وأخطاء نحوية وإملائية وأسلوبية، فضلاً عما أوجدته من كلمات ومُصطلحات تتداخل فيها العربية بالإنجليزية أو ما اصطلح على تسميته بـ (العربيزية وهو ما يقابل مُصطلح الفرانكوآراب في دول المغرب العربي).

وعن الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي إلى استخدام الحروف اللاتينية عوضاً عن العربية أثناء استخدام تلك الوسائل الاجتماعية والأدوات الرقمية فقد تصدرها أن "الحرف اللاتيني يُكسِب الشخص إحساساً بالتقدُّم أو حيازة مكانة اجتماعية أعلى في المُجتمع.

فيما قدَّمت عينة الدراسة بعض المُقترحات للدفع باللغة العربية قُدماً على مُستوى استخدامها من قبل الشباب الجامعي وذلك من خلال "تخصيص جوائز وحوافز معنوية في كُليات الجامعة للطلبة الذين يقومون بمبادرات تُحفِّز استخدام العربية الفُصحى وتوظيفها بشكلٍ سليم، وإقامة أنشطة جماعية للطلبة

لمناقشة استخدام حروف اللغة العربيّة في أساليب الاتصال والتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الرقمية والإنترنت بلغة سليمة ومُعَبِّرة". (٦)

7- اسم الباحث : جواهر بنت صالح الخمشي

السنة : 2023

موضوع الدراسة : تأثير شبكات التواصل على الشباب في المجتمع السعودي .

هدفت الدراسة إلى التّعرف على دوافع استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي، وترتيب شبكات التواصل الاجتماعي المفضّلة لديهم، ونوعية مشاركتهم اليومية لشبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي عليهم. واستخدمت الدراسة المسح الاجتماعي بأسلوب العينة باستخدام أداتي الاستبانة والمقابلة، وذلك باستخدام استبيان إلكتروني على عينة عشوائية بسيطة متعددة المراحل من طلبة الجامعات قوامها ٤٢٧٠ ، وعينة قصدية من فئة الشباب غير المنتمين للجامعات، وعينة قصدية من فئة المختصين في المجالات: الاجتماعي والنفسي والاقتصادي والإعلامي والقانوني، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت النتائج أن أكبر دافع لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو توفير التسلية والمتعة، والتحدث مع الأصدقاء، والمساعدة على شغل وقت الفراغ، والاستفادة من المواد العلمية المنشورة، ومتابعة يوميات الأصدقاء والمعارف، وتبين أن شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة هي واتساب ويوتيوب، وتمثلت نوعية المشاركة على شبكات التواصل الاجتماعي في الاكتفاء بوضع علامة الإعجاب، والرد على الأسئلة، والمشاركة بالرموز التفاعلية للتعبير عن الرأي، والتجاوب السريع بإرسال بعض المحتويات للآخرين، والتعليق على مقاطع الفيديو والصور، والتفاعل مع المجموعات. كما أظهرت نتائج الدراسة أن من الآثار الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تنوع مصادر الحصول على المعلومة، وزيادة الوعي في العديد من مجالات الحياة، وزيادة الاطلاع على قضايا المجتمع، والتعرف على المختصين في بعض مجالات الحياة وعلى المناطق المحلية، والتخفيف من ضغوط الحياة، والمساعدة في حلّ بعض المشكلات، واكتساب مهارات جديدة في الحياة، وخوض تجارب جديدة، واكتساب سلوكيات جديدة، والإلمام ببعض القضايا، والشغف

بمعرفة كل جديد، وتعزيز الهوية الوطنية، وتطوير الشخصية، في حين تمثلت الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الشعور بالاستياء عند مشاهدة أشخاص يتحدثون ويتصرفون بطرق مخالفة للقيم الإسلامية، وفي تسببها في ضياع جزء من الوقت . (٧)

8- اسم الباحث : قسم تعليم اللغة العربية للدراسات العليا جامعة مالانج الحكومية اندونيسيا .

السنة : 2023 - 2025

موضوع الدراسة : اللغة العربية وتغيير العالم : تحليل بليومتري .

يعدّ هذا البحث تحليلًا بليومتريًا حول تطور اللغة العربية وأثرها في العالم المعاصر، مع التركيز على نمو المنشورات الأكاديمية في الأعوام الأخيرة (٢٠٢٣-٢٠٢٥) وكذلك دراسة المواضيع الرئيسية في أبحاث اللغة العربية. يتناول البحث الاتجاهات والنماذج في النمو المنشورات المتعلقة باللغة العربية ويستعرض المجالات الموضوعية الرئيسية المتعلقة بهذه اللغة. تظهر النتائج زيادة ملحوظة في منشورات اللغة العربية خلال عام ٢٠٢٤، ما يشير إلى زيادة الاهتمام العالمي بهذه اللغة، ويعود ذلك إلى عدد من العوامل مثل الرقمنة والتطورات التكنولوجية المتسارعة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة الطبيعية. ومع ذلك، يظهر الانخفاض في عام ٢٠٢٥ انخفاضًا مؤقتًا أو تحولًا في التركيز نحو مجالات أخرى من الأبحاث. من أبرز المجالات التي تم تسليط الضوء عليها في هذا البحث هي اللغة العربية في اللغويات الحاسوبية، حيث تركز الأبحاث على تطوير نماذج لغة عربية قوية في أنظمة الترجمة التلقائية والتعرف على الصوت. كما يتم أيضًا تناول دور اللغة العربية في وسائل الإعلام الرقمية والتعليم، لا سيما في التعليم الرقمي وتعلم اللغة العربية في البلدان غير الناطقة بها. تشير النتائج إلى أن اللغة العربية ستكون عنصرًا أساسيًا في تحولات الاتصال الرقمي على الصعيد العالمي، مما يعزز دورها في تشكيل المستقبل الأكاديمي والرقمي. (٨)

9- اسم الباحث : ربيعة أبو عجيلة الشريقي

السنة : 2025

موضوع الدراسة : اللغة العربية في عصر العولمة (التحديات والفرص في سياق التعليم والاعلام) .
تواجه اللغة العربية في عصر العولمة العديد من التحديات التي تؤثر في قوتها واستخدامها في ميادين متعددة، لا سيما في مجالات التعليم والإعلام. في الوقت ذاته، تتيح العولمة فرصاً صالحة لتعزيز حضور اللغة العربية عالمياً من خلال التكنولوجيا الحديثة ووسائل الإعلام الرقمية. يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير العولمة على اللغة العربية، مع التركيز على التحديات التي تواجهها في التعليم والإعلام، بالإضافة إلى استكشاف الفرص التي يمكن أن تعزز مكانتها وتساهم في الحفاظ على الهوية الثقافية. من خلال تحليل الأدبيات المتاحة، والتوجهات الحديثة في استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية، سيتناول البحث أهم الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها لمواجهة التحديات والاستفادة من الفرص المتاحة . (٩)

10- اسم الباحث : عواطف فرح البلوي

السنة : 2025

موضوع الدراسة : أثر اللهجات العامية في العربية الفصحى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي .
يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر اللهجات العامية العربية في العربية الفصحى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وبالنظر في طبيعة الموضوع، فقد جاء البحث في مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، على النحو الآتي: التمهيد: وتناول التعريف بوسائل التواصل الاجتماعي، اللهجة العامية، العربية الفصحى. المبحث الأول: عوامل سيطرة اللهجات العامية على وسائل التواصل الاجتماعي. المبحث الثاني: صور

تأثير اللهجات العامية في العربية الفصحى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث وتوصياته. وأخيرا قائمة المصادر والمراجع. ومن أبرز نتائج البحث: أن امتلاك الأجهزة الذكية وغياب الرقابة قد أديا إلى شعور كثير من المستخدمين بالحرية في قول وكتابة ما يريدون، وبالمستوى اللغوي الذي يريدون بعيدا عن القيود التي كانت تفرضها وسائل الإعلام التقليدية على العاملين فيها بضرورة مراعاة قواعد الإعلام، ومنها المستوى اللغوي الفصيح. أن استعمال اللهجة العامية فيما يجب أن تستعمل فيه الفصحى يشكل خطرا على اللغة الفصحى نفسها، ويؤدي إلى ضعفها وانحسارها، وتراجع تصنيفها بين اللغات العالمية. (١٠)

- ما يستفاد من الدراسات السابقة :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في العديد من المواضيع العلمية المطروحة في المواقع العلمية والمجلات العلمية والأدبية والاثرائية والكتب الرقمية كما استفادت في فهم تأثيرات الاعلام الرقمي بين تفضيلات الشباب بين اللهجة المحلية واللغة العربية الفصحى أيضا كما أسهمت الدراسات السابقة في الإجابة على جميع تساؤلات الباحثة التي أدت الى وصول لنتائج في بحثها وأيضاً ساهمت الدراسات السابقة في جمع كمية وفيرة من المعلومات العلمية حول هذا الموضوع مما أدى الى تعزيز قوة ومصداقية البحث والوصول الى استنتاجات اكثر دقة وثقة.

6- المقاربة النظرية :

نظرية الاستخدامات والاشباعات

- مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات :

اهتمت نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة واعتبرت جمهور وسائل العالم كأفراد مشاركين و ايجابيين في العملية الاتصالية ينتقون عن وعي المضامين التي تشبع حاجاتهم النفسية والاجتماعية. (١١) (حسان يوسف, 2025)

الاستخدام في اللغة : من استخدام استخداما أي اتخذ الشخص خادما ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام. (١٢) (منال المزاهرة, 2012)

واما الاشباعات في اللغة : فهي مأخوذة من الشبع بفتح الشين وفتح الباء بكسر الشين مثل عنب ضد الجوع وتدل على امتلاء في اكل وغيره وامرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمتة وثوب شبيع الغزل أي كثيرة وشبيع العقل أي وافره والتشبع من يرى انه شبعان وليس كذلك . (١٣) (جيران مسعود, 1992)

ونظرية الاستخدامات والاشباعات في الاصطلاح الإعلامي مثار اختلاف بين الباحثين وتعني النظرية بأخصصار : تعرض الجمهور لمواد إعلامية لاشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية. (١٤) (بسام المشابقة , 2011)

-نشأة ورواد النظرية :

ظهرت أوائل الدراسات الخاصة باستخدام الجمهور في وسائل الاعلام بشكل واضح في فترة الحرب العالمية الأولى حيث اجتمع العلماء على ان المتلقي أي وهو الجمهور هو من يختار وسائل الاعلام التي يشاهدها وهو أيضا من ينتقي المحتوى الذي يرغب فيه من خلال احتياجاته وقد ظهرت النظرية في عام 1974 ميلادية في كتاب كاتز وبلومر لأستخدام وسائل الاتصال الجماهيري الذي يوضح الوظائف الخاصة بالنظام الإعلامي لكي يتبعها والواقع التي تجعل المتلقي ينتقي المضمون . (١٥) (المي عبدالله, 2006)

-أساليب وسياق استخدامها :

الأصول النظرية لبحوث الاستخدامات : الى غاية قيام الحرب العالمية الثانية كان هناك اعتقاداً راسخاً بأن وسائل الاتصال قادرة على تحديد الفكر ودفع الافراد الى التصرف وفقاً لأسلوب معين تسعى إلى تحقيقه، واعتبر البعض وسائل الاتصال قادرة على تقوية الديمقراطية وزيادة معلومات الجماهير، في حين نظر إليها البعض الآخر باعتبارها وسائل يمكن أن تستغل في تحقيق أهداف شريرة ، مما أدى إلى ظهور اتجاه بحثي آخر يعني بالعلاقة بين وسائل الإعلام وجماهيرها، وذلك من خلال دراسة استخدام وسائل الإعلام والاتصال والتعرض إليها من طرف مختلف الفئات الاجتماعية، وكان محور هذا الاتجاه هو الإجابة على سؤال أساسي: كيف ولماذا يستخدم الناس وسائل الإعلام ؟ ولقد عرف هذا المنظور البحثي الجديد بمنظور الاستخدامات والإشباع. ومن بين المحاولات التي مهدت لظهور منظور جديد في بحوث الإعلام، نذكر البحوث التي قام بها lazarsfeld وزملاؤه في الأربعينيات من القرن الماضي التي مهدت الطريق وحددت الاتجاهات وطورت اساليب البحث وأدواته في ميدان بحوث وسائل الاعلام . (١٦) (عزي عبدالرحمان ، 2010)

وكان الظهور الفعلي لمنظور الاستخدامات والإشباع عام ١٩٤٤ في المقال الذي كتبه عالمة الاجتماع الامريكية Herzog بعنوان دوافع الاستماع للمسلسل اليومي وإشباعاته وتوصلت من خلال المقابلات التي أجرتها مع مائة من المستمعات للمسلسل النهاري الذي يقدمه الراديو إلى وجود إشباعات أساسية للاستماع إلى هذه النوعية من المسلسلات. فمن خلال تأثير الحاجات والدوافع والأطر المرجعية يبدأ الفرد بصفته قارئاً أو مشاهداً أو مستمعاً في تقويم ما يحصل عليه من معلومات وتقويم مصدر هذه المعلومات حتى يطمئن الى تأمين حاجاته من التعرض متأثراً في ذلك بالعوامل الوسطية في عملية

العرض . (١٧) (محمد عبد الحميد , 2004)

-اسقاط النظرية على الدراسة :

تم اختيار نظرية الاستخدامات والاشباع في الدراسة لنرى ما هو اثر الاعلام الرقمي على تفضيلات الشباب بين اللهجة المحلية واللغة العربية الفصحى من خلال اجزاءها المتعلقة برغبات ودوافع الشباب في الاستخدام باعتبار الشباب جزء كبير من هذه الدراسة باستخدامهم الواعي لبناء الدوافع والحاجات والرغبات التي تجعلهم يفضلون اللهجة المحلية واللغة العربية الفصحى ويمكن القول ان نظرية الاستخدامات والاشباع هي النظرية الأكثر ملائمة للتعرف على العلاقة بين استخدام وسائل الاعلام الرقمي واثره على تفضيلات الشباب بين اللهجة المحلية واللغة العربية الفصحى ومدى تأثير الدوافع والاشباع المحققة .

7- منهج ونوع الدراسة :

تعتمد دراسة البحث على المنهج الوصفي التحليلي ونؤكد على انه الأقرب توظيفا لدراسة البحث لانه يصف المشكلة التي نعالجها ونحللها بأستخدام المعطيات التي حصلنا عليها والمنهج الوصفي التحليلي هو المناسب مع طبيعة ومتطلبات البحث وهو الطريق العلمي المؤدي للوصول الى هدف البحث .

8- عينة الدراسة :

اعتمدت دراسة البحث على العينة العشوائية في اختيار افراد الدراسة من الشباب بمنطقة جدة حيث تم اختيار الأشخاص بطريقة عشوائية من جميع شباب منطقة جدة .

-حجم العينة : () الذين تم توزيع استمارات الاستبيان عليهم .

9- أدوات جمع البيانات :

استمارة الاستبيان وكانت في شكلها الالكتروني وبلغ عدد الاستمارات الموزعة على المبحوثين () مفهوم الاستبيان : يُعرّف الاستبيان في البحث العلمي بأنه أداة منهجية تُستخدم لجمع البيانات من أفراد العينة من خلال مجموعة من الأسئلة المنظمة التي تهدف إلى قياس متغيرات محددة مرتبطة بموضوع الدراسة. ويُعد الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات استخدامًا في البحوث الاجتماعية والتربوية والإدارية، نظرًا لمرونته وسهولة تطبيقه. (١٨) (المحمودي علي, 2019)

- مفهوم الملاحظة :

- (1) هي عبارة عن قيام الباحث بالانتباه والتدقيق تجاه ظاهرة أو حادثة معينة، والهدف التقصي والتحري وسبر الأغوار، وَمِنْ ثَمَّ التوصل للعلاقات بين المتغيرات، وتحديد نتائج.
- (2) هي عملية يقوم فيها الباحث بمشاهدة ومراقبة إحدى الإشكاليات؛ من خلال اتباع النسق العلمي الصحيح، ووفقًا لأهداف وخطط وُضعت بشكل مُسبق، وَمِنْ ثَمَّ بلوغ المعرفة أو التوصل لحلول عن مشكلة علمية من الناحية التطبيقية.
- (3) وسيلة للحصول على المعلومات واكتساب الخبرات، وفهم الظواهر العلمية بأسلوب دقيق. (١٩) (موقع مبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية, 2017)

10- مجالات الدراسة :

أ/ المجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية على عينة من الشباب محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية.

ب/ المجال الزمني : أجريت الدراسة خلال الفترة مابين : (2026-6-1) الى غاية (2026-8-28) وشملت بين اعداد الاطار النظري وتوزيع الاستبانة الكترونيا ومن ثم جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج .

ج/ المجال البشري : أجريت الدراسة على () من الشباب في محافظة جدة ممن تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاما فما فوق وذلك لدراسة أثر الاعلام الرقمي على تفضيلاتهم بين استخدام اللهجة المحلية واللغة العربية الفصحى .

قائمة المراجع والمصادر

- ١- علياء أنيسة رمضان , 2024 , موقع GJMI .
- ٢- حدادة وليد , 2021 , مجلة الواحات للبحوث والدراسات , موقع ASJP.
- ٣- حسين حكمت, 2026, الباحث العلمي , موقع EBSCOhost.
- ٤- أ.د. ايناس محمود حامد أحمد , 2025 , مجلة بحوث الاعلام وعلوم الاتصال.
- ٥- فيصل عمار حسن الهمالي , 2025 , دور الاعلام في المحافظة على اللغة العربية.
- ٦- نوزات أبو العسل , 2023 , المجلة المصرية لبحوث الرأي العام .
- ٧- جواهر بنت صالح الخمشي , 2023 , مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية, المجلد الثالث العدد الأول .
- ٨- قسم تعليم اللغة العربية للدراسات العليا جامعة مالانج الحكومية اندونيسيا , -2023 2025 , مجموعة البحوث المؤتمر الدولي لطلبة الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية والاداب واللسانيات , المجلد الثالث .
- ٩- ربيعة أبو عجيبة الشريفي , 2025 , مجلة القرطاس.
- ١٠- عواطف فرح البلوي , 2025 , مجلة Arts for Linguistic&Literary Studies
- ١١- حسان يوسف, مصطفى علي سيدعبدالنبي , الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والاشباع, المحلية المصرية للدراسات المتخصصة, العدد 23 , 2019 , ص 41 .

- ١٢- منال هلال المزاهرة, نظريات الاتصال, ط 1 , عمان , 2012 , ص 170
- ١٣- جبران مسعود, معجم الرائد , المجلد 1 , دار العلم للملايين, ط1 , بيروت لبنان, 1992 , ص 200 .
- ١٤- بسام عبد الرحمن المشابقة, نظرية الاعلام, دار أسامة للنشر والتوزيع دط , الأردن عمان, 2011 , ص 84 .
- ١٥- المي عبدالله , نظريات الاتصال, دار النهضة العربية, ط1, بيروت لبنان, ي 2006 , ص 279.
- ١٦- عزي عبدالرحمان, بو معيزة السعيد, الاعلام والمجتمع , الورسم للنشر والتوزيع , الجزائر, 2010 , ص 60 .
- ١٧- محمد عبد الحميد, نظريات الاعلام واتجاهات التأثير, عالم الكتب, مصر, ط3 , 2004, ص 220 .
- ١٨- المحمودي محمد سرحان علي , 2019 , مناهج البحث العلمي , الطبعة الثالثة , دار الكتب , صنعاء.
- ١٩- موقع مبتعث للدراسات والاستشارات الاكاديمية, 2017 .

المواقع الالكترونية

https://gudangjurnal.com/index.php/gjmi/article/view/1154?utm_source=chatgpt.com -١

https://asjp.cerist.dz/en/article/156359?utm_source=chatgpt.com -٢

<https://openurl.ebsco.com/contentitem/doi:10.35516%2FHum.2026.10310?sid=ebsco:plink:crawler&id=ebsco:doi:10.35516%2FHum.2026.10310> -٣

https://mcr.journals.ekb.eg/article_460733_9550ca559f9aa8ddffcb8b7f964840cb.pdf -٤

<https://histt.edu.ly/ojs/index.php/tajournal/article/view/103> -٥

https://journals.ekb.eg/article_299341.html -٦

https://rssj.ncss.gov.sa/index.php/rssj/article/view/114?utm_source=chatgpt.com -٧

<https://proceeding.arab-um.com/index.php/ICON-POSTALL/article/view/112> -٨

<https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/article/view/1319> -٩

https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=ar&user=GO96zgMAAAAJ&citation_for_view=GO96zgMAAAAJ:u5HHmVD_uO8C -١٠

<https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/bitstream/123456789/8535/1/%D9%85%D8%B7.380.pdf> -١١

- <https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/bitstream/123456789/8535/1/%D9%85%D8%B7.380.pdf> - ١٢
- <https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/bitstream/123456789/8535/1/%D9%85%D8%B7.380.pdf> - ١٣
- <https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/bitstream/123456789/8535/1/%D9%85%D8%B7.380.pdf> - ١٤
- <https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/bitstream/123456789/8535/1/%D9%85%D8%B7.380.pdf> - ١٥
- <https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/bitstream/123456789/8535/1/%D9%85%D8%B7.380.pdf> - ١٦
- <https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/bitstream/123456789/8535/1/%D9%85%D8%B7.380.pdf> - ١٧
- <https://drasah.com/Description.aspx?id=7683> - ١٨
- https://www.mobt3ath.com/dets.php?page=633&title=الملاحظة_في_ا - ١٩

لبحث العلمي